

مسطرة ليواصل العزف • وفي حلم آخر كانت هناك لجنة
مستمعنه ولكن زجاجة الدواء الذي يساعد على العزف انكسرت
وكانت جميع الصيدليات مغلقة فأراد أن يعتذر للجنة ولكنه لم
يجد الحذاء فدفعوه الى المسرح دون حذاء ، وهكذا •

وفي نهاية الأسبوع دعنتي آن ماري الى بيتها لترد لى
دعوة الشاى كما قالت • كنا قد التقينا فى الصباح عدة مرات
على محطة الأتوبيس وتبادلنا الحديث • طلبت منى أن أغفر
لها صراحتها فى ذلك اليوم • طلبت أن أنظر للمسألة على أنها
تعانى من أزمة نفسية لا علاقة لها بى • والواقع أنها كانت
تحب واحدا من مواطنيها ولكنه تركها منذ شهر • سافر الى
الخارج بعد أن كانا قد اتفقا على الزواج ومن هناك بعث اليها
اعتذارا • قالت انه كان يمكن ألا يعدها بالزواج وأنها كانت
ستجبه وتبقى معه برغم ذلك • ولكن أن يعد وعدا لم يرغمه
عليه أحد ثم ينكثه فهذا فى الواقع هو ما يمرضها • وهى تكاد
تكون سعيدة لأنها تخلصت من شخص بهذه الأخلاق فى الوقت
المناسب • ثم تكلمت عنى • قالت انها تحاول أن تنظر للمسألة
بمنتهى الموضوعية • كأنها لا تتكلم عنى أو عنها ولكن عن
بشر آخرين ، وترجو أن أسامحها • هل تكرهنى لأنها رأتنى
فى هذه الظروف ؟ هل أذكرها بذلك الشخص الآخر الذى
أصبحت الآن تكرهه ؟ ولماذا ؟ هل لأن فى شيئا يشبهه ؟